

شرح مختصر أصول العقائد الدينية لفضيلة الشيخ: عبدالرحمن بن ناصر البراك 70

عبدالرحمن البراك

يسر جامع شيخ الاسلام ابن تيمية بالرياض ان يقدم لكم هذه المادة يخرج في النار. ولا يخلد في نار جهنم من ثمرات اهل السنة وقول اهل السنة في الایمان ان كبار الذنوب وصغار لا - 00:00:00

يخرج العبد الایمان ولا توجب له الخلود في النار انما ينقص ايمانك لا شك انها اعظم نقصا او تنقيضا للایمان مما دونها. والكبار ايضا بعضها يعني اعظم من بعض - 00:00:30

تنقسم الى كبار وصغار هذا هو الصواب لانه جاء في الكتاب والسنة ما يدل على هذا التقسيم قوله تعالى ان تجتنبوا كبار ما تنهون عنه نكفر عنكم سيناتكم فاستغاث تکفر بترك الكبار - 00:00:58

يكفر عنكم سيناتكم وتدخلكم مدخلا كريما وقال صلى الله عليه وسلم الجمعة الى الجمعة الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنبت الكبار قائل تکفر بامتياز الكبار وبفعل - 00:01:23

الواجبات وفي هذا المقام اختلف اهل العلم في حج الكبيرة ما هي الكبيرة اقوال كثيرة لكن يعني اصحها ان الكبيرة ما رتب عليه حد في الدنيا الزنا والسرقة شرب الخمر - 00:01:50

وعد علي في الاخرة بلعن او غضب او نار وزاد شيخ الاسلام كما او نفي الایمان عن صاحبه او تبرأ النبي صلى الله عليه وسلم من فاعل وكأن هذا ينطوي ان كل نهي - 00:02:29

اقترن بتغليظ لتغليظ فانه يدل على انه كبيرة لكن مع ذلك نفس الكبار بعضها اكبر من بعض قال صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بأكبر الكبار كبار فيها اكبر ترقى - 00:02:59

قلنا بلى يا رسول الله. قال الشرك بالله. الشرك بالله هو اكبر الكبار لكنه ليس مرادا فيما اذا قيل اه مرتکب كبيرة هنا ما يدخل المراد آه مرتکب كبيرة مما دون الشرك - 00:03:20

قلنا بلى يا رسول الله قال الاشرك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور ثم كان يقول في الرواية كان النبي متكتعا فجلس وصار يقول الا وقول الزور الا وسعادة الزور حتى تمنينا انه سكت صلى الله عليه وسلم - 00:03:45

تعظيمها لهذه من معصية وكذلك السبع الموبقات اكبر اكبر سبع الموبقات ذكر منها الشرك والشعر وبعد القتل الفرار من الزحف. اكل الربا. اكل مال اليتيم. اكل المحصنات الغافيات هذه اكبر - 00:04:09

وكل ما كان الذنب اعظم كان اثره على الایمان آاهش لان حكم الله الشرع والجزاء رجال على العدل ووضع الامور في مواضعها وقد جعل لكل شيء قدرا. نعم الله اليكم - 00:04:38

نعم ولا يطلقون عليه الكفر كما ولا يطلقون عليه الكفر كما تقول الخوارج او ينفون عنه الایمان كما تقوله المعتزلة. بل يقولون هو مؤمن بایمانه فاسق بكبیرته واما الایمان المطلقا فين - 00:05:10

فهذا فيه ان تحرير مذهب اهل السنة والجماعة اسم الفاسد حكم في الدنيا الفاسق عند اهل السنة ليس بكافر ولا خارج عن الایمان خلافا للخوارج والمعتدين حكموا بکفره وردته والمعتدلة حكموا عليه بالخروج عن الایمان. واتفقوا على حكمه في الاخرة كما تم - 00:05:45

اما عند اهل السنة فهو في الدنيا لا يعطونه الاسم المطلق مؤمن مسلم اسم الاسلام اعم وواسع يسمونه مؤمن ناقص الايمان مؤمن بما معه من الايمان يقول الشيخ فلا يعطي الاسم المطلق الذي يدل على الكمال - 00:06:35

ولا يسلب اصل الايمان مطلق ايمان لا لا يسلم مطرق اللائم تماماً معتدلة ولا يجلب ولا يحسم بکفره كما فعلت الخوارج يقال انه مؤمن شيخ الاسلام رحمه الله ان ان الفاسق يسميه في العقيدة الوسطية الفاسق الملي - 00:07:15

يعني ياسر من المسلمين من اهل ملة الاسلام الفاسد من اهل ملة الاسلام هذا يدخل في بعض النصوص قوله تعالى فتح ذو الرقبة يعني ايه الرقبة مؤمنة؟ هل يدخل فيها - 00:07:45

الفاسق وغيره فلا يشترط الرقبة ان يكون من ثم للمؤمنين من صح اسلامه يعني اجزأ عبه من جملة كما قال عليه الصلاة والسلام لتلك الجارية الامة اين الله؟ قال طالباً انا قالت انت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - 00:08:09

عليه الصلاة والسلام اعتقادها فانها مؤمنة يعني الايمان ان وجدي في تحرير الرقبة وسط في كل مسائل الدين في الوعيد يعني في احكام في الاحكام في حكم آآ - 00:08:47

في حكم المكلفين بين المرجئة وبين الخوارج والمعتدين وكذلك في الاسماء اسماء الاسم لان هناك في الاخرة الفاسق له حكم بالاخرة ما حكمه في الاخرة انه مشيئة الله ان شاء الله غفر له وان شاء - 00:09:24

هو ان حكمه في الدنيا فكما علم لا يسأل عنه كتلة الايمان ولا يعطي الاسم المطلق الذي يدل على الكمال كما يقتضيه مذهب المرجى فالمرجعة على النقيض من الخوارج يقول انه مؤمن لانه ما دام كل مصدق فهو مؤمن فيعطيونه الاسم المطلق - 00:10:10

اذا لانهم اخرجوا الاعمال عن مسمى الايمان في الاعمال ترك واجبات ترك محرمات لان عندهم لا يذهب الرجال يعني التصديق يزول الايمان ولا يسلب اسم الايمان الا عن من كفر - 00:10:38

في عدم التصديق ويترتب على هذا الاصل ان احسن الله اليكم وبهذه الاصول يحصل الايمان بجميع نصوص الكتاب والسنة ياشيخ يلبي اذا ان بمراعاة ما قرره اهل السنة يحصل الايمان والعمل بجميع النصوص اما الطوائف الاخرى - 00:11:05

فانهم ضربوا النصوص بعضها البعض وتناقضوا فلا يسلم لهم الخوارج خالقوها اه نصوص الوعد وخالفوا النصوص احكام آآ المكلفين واحكام العصاة في الشريعة هو المعتدلة كذلك فلا تسلمو لهم النصوص - 00:11:34

يأخذون يعني وهذه هي هذا هو اساس الظلال انهم يأخذون بعضاً من النصوص ويجعلونها هي الاصل يعارضون بها النصوص الاخرى الوعد والوعيد اما اهل السنة فانهم اعمال النصوص كلها في كل مسائل الدين يعملون النصوص تسلم لهم النصوص - 00:12:01

كلها فامنوا بالكتاب كله. اما اه من خرج عن اه طريقهم فانه لا بد ان يكذب ببعض النصوص او يحذر بعض النصوص لتفتفق مع اصوله سنة يعني بمراعاة ما تقدم من مذهبهم عملوا بالنصوص كلها امنوا بها واعملوها وآآ - 00:12:27

ولن يعارضوا بينها لان لانها كلها حق والحق لا يتناقض ولا يتعارض ما جمعوا ظهر فيه تعارض فانه يجمعون بينهم جمعوا بين نصوص الوعد ونصوص الوعيد وفي نصوص الاسماء والصفات نصوص الاثبات ونصوص آآ - 00:13:04

هذا كله قبلوا كل النصوص ووضعوها في مواضعها نعم الى هنا ان الاسلام يجب ما قبله يترتب على هذا الاصل ان الاسلام يجب ما قبله وان التوبة تجب ما قبله - 00:13:36

من اشتد ومات الى اخره احسن الله اليكم يقول السائل هل بين اهل السنة والجماعة خلاف في اركان الايمان وهل قال احد من اهل السنة والجماعة بقول مرجة الفقهاء - 00:13:59

لا ما في خلاف بين اهل السنة في اركان الايمان اركان الايمان مضبوطة ومعروفة من جواب الرسول صلى الله عليه وسلم الاصول الستة ما في خلاف وليس من اهل السنة من يقول - 00:14:25

في قول المبدع اهل السنة المختصون بنصوص الكتاب والسنة هم القائلون بن الامام قول وعمل قول القلب واعتقاده وعمل الجوارح القلب والجوارح. نعم احسن الله اليكم ما هو مطبق الايمان؟ والايمان المطلق؟ الايمان - 00:14:44

المطلقة ان الانسان اذا قيل انه مؤمن هذا يعني يعني بالكمال ومطلق ايمان يراد به اصل الايمان لا يمكن نقول ان هذا مؤمن نريد به

انه عنده اصل الايمان لهذا - 00:15:08

اذا فيه لك انت مؤمن بهذه في مسائل ايضا ما يتعلق بالخلاف بين اهل السنة والموتية يشرع للانسان الا يدعي النفس يقول انا مؤمن
انا مؤمن يقول نعم انا اؤمن بالله ورسوله - 00:15:35

ولا يدعي نفسه او يقول انا مؤمن ان شاء الله هذا مصطلح مطلق الشيء هو يعني اقل ما يصدق عليه الاسم والشيء المطلق الاسم
المطلق هو الذي اه بدل على - 00:16:02

كمال المسمى نعم احسن الله اليكم هل يعتبر مرجحا من قال الاعمال شرط كمال شرط كمال للايمان الاعمال شرط يا مال
الايمان يظهر ان هذا ينطبق على مذهب هذا الذي يظهر - 00:16:24

لانه يجعل وهذا ما يستقيم حتى ولا على مذهبه لانهم قولهم الكمال يقتضي انه من الايمان وليس كذلك وهو ينطبق عليه من الوجه
ولا ينفع لان هذه العبارة تقضي ان الاعمال من الايمان - 00:17:05

ولا شك ان الاعمال في الجملة هي من كمال الايمان لكن جنس الاعمال ما يستطيع ان يقال انها شرط لكماله مما يستلزم ان الايمان
يصح بدون اعمال فيؤولي الامر الى قول المرجع - 00:17:29

نعم احسن الله اليكم. ما معنى الباء في قولنا فاسق بكبيرته لسبب. نعم احسن الله اليكم سائل يقول ما حكم شراء سيارة او اساس
للاقساط اذا كانت قيمة السلعة تختلف باختلاف مدة القسط - 00:17:49

كلما زادت مدة الدفع الخاص بالقسط زاد السعر مثال ذلك شخص اشتري سيارة بتسعة الاف دينار وهذا السعر اذا كان الدفع للقسط
خلال سنة اما اذا كان الدفع سنتين فيصبح السعر احدى عشر الف دينار. اذا كان الدفع خلال ثلاث سنين فيصبح المبلغ اربعة عشر الف
دينار - 00:18:10

اولا هل صحة مثل هذا العقد ان يكون الشرا من يملك السلعة ما تردد على طريقة البنوك التي يعني تقوم على الاحتيال لن تأتي تريد
سيارة او اثاث يقول نصر نشتري لك - 00:18:36

او نشتري والحقيقة انهم يستوون لك لا يستوون لانفسهم. وان كانت الصورة انهم يشترون كأنهم لانفسهم
ليبيعوك. الواقع انهم يشترون لك سيارة عشرة الاف عشرة الاف ثم - 00:18:57

انت تأخذ السيارة منهم في اثنى عشر الف يا سنة مثلا للتخصيص كما ذكرت عندهم نظام يزيد يعني كل ما قال الاجل كانت نسبة
الذبح اكثر فهذا في العقيدة يشبه ربا الجاهلية لكن - 00:19:24

لكن انهم من الابتداء من اول وهلة يقول انا اريد تقسيط لمدة سنتين تكون السيارة اربع عشر الف لمدة سنة باثنتين
مدة سنتين فمنذ البداية يكون اه يعني مقدار النسبة نسبة الذبح - 00:19:52

ومقدار الاقساط منتهي الماشية اذا تأخر السداد يزيدون؟ لا. ربا الجاهلية كان مبني على هذا على حد مقوله اما ان تقضي واما ان
ترضي لا هذا من الاول من الاول انت - 00:20:28

ثانيا الاجل الى سنتين التقسيط بهذا المقدار فاذا كانت السلع تشتريها من يملكها ويبيعها لك يبيعها لك زمن مؤجل سنة رسالة اما
تردد ان تأخذ سنة وتدخل على هذا العقد - 00:20:50

واظن الجاري هو ما ذكرته اولا. ما في عندهم ان وان يعني في آآ على احتمالاتنا ينهون العقل على اه يعني مدة مقررة
سنة سنتين ثلاث اربع الى الى عشرين سنة - 00:21:18

نعم الله اليكم ما حكم قول الله يغفر لك ان شاء الله يغفر لك ان شاء الله؟ لا هذا على اللسان على اللسان اما من اراد التعليق فلا يجوز
لا تقل اللهم اغفر لان شئت اللهم ارحمني ان شئت - 00:21:44

بسبيب اعتياد التعريف تجي على اللسان من غير قصد لا يقصد من يقول اللهم الله يهديك ان شاء الله الله يغفر لك ان شاء الله. هو ما
يريدك عليك نعم - 00:22:07

لكن الاولى الترك. نعم. احسن الله اليكم ما رأيكم فيما ظهر حديثا ويسمى بعلم البرمجة اللغوية لا عصبية وهو علم يعني بربط الحياة

بالخيال فيقولون ان كل ما تتخيله سوف يقع وما يقولونه ان هناك جسد كل - 00:22:22
ارواح تخرج وتلتقي في اماكن مختلفة والله انا يعني لم اتصورها جيدا عندي عليها تحفظ وما اشير اليه في السؤال هذا من من الدعوى الباطلة لم يقيموا عليها دليلا للارواح - 00:22:44

الا ان كان بعد الموت ارواح الناس كل ما وروحه فيه يتلاقون اذا تلقت اجسادهم اما اذا يريد بالتلاقي بالتوافق فالتوافق قياس توافق في توافق في الاهداف توافق تصورات الله اليكم. هل اذا فقدت اعمال الجوارح كليا؟ هل يبقى الايمان - 00:23:18
فقد اعمال الجوارح كليا هل يبقى الايمان وهو معرض عن الدين نعم احسن الله اليكم ما حكم قول هذه العبارة؟ الحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه ما هي بصحيحة ولا لها اصل. نعم - 00:23:54

احسن الله اليكم ماذا يفعل؟ انا اريد اوضحه ما هي صحيحة حتى في الواقع لا يحمد على مكروه سواه اذا اقيم الحج اقامة ولی الامر الحدود على العصاة - 00:24:20

اليست هي امور مكروهه له يحمدون على هذا الامر المكروه اذا ضربك ابوك تربية ليس هذا مكروه كلمة لا يحمد على مكروه سواه غلط شرعا نعم الله اليكم حكم التبرك باستار الكعبة او بمقام ابراهيم - 00:24:39

ايش؟ التبرك باصدار الكعبة وبمقام ابراهيم التبرك بمعنى التمسح فيها لتحسين البركة ايه ده يتبعدي ويتدين بهذا فهو مبتدع نعم احسن الله اليكم. ماذا يفعل من حرم الخشوع في الصلاة؟ يفعل يسأل ربه ويجهد نفسه. نعم - 00:25:11

احسن الله اليكم هل صحيح ان من قال بان الايمان يزيد وينقص فقد برى من الارجاء لانهم عندهم عند المرجنة يفسرون زيادة الايمان ونقصانه بزيادة المؤمن به لا بد ان نفهم - 00:25:39

مراده بقوله يزيد وينقص نعم الله اليكم ما حكم القول بان فاعل الكبیر ما حكم القول بان فاعل الكبيرة انه كافر كفر نعمة ما حكم القول على فاعل كبيرة بانه كافر كفر نعمة - 00:26:08

في طفل نعمة او كفر عملي او كفر اصغر كلها عبارات قريب من بعض نعم احسن الله اليكم هل هؤلاء المقربون واصحاب اليمين لا يعصون الله ابدا قد يعصون لكن يتوبون لا يصررون. نعم - 00:26:33
احسن الله اليكم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله - 00:26:59